المنتهى لم يكن من بيوت الجنة بيت الا وهو فى ظلها
وقال اهل الجنة يجامعون ولا يحملون وقال
يصطفيهم الله ما يريدون ولا ينقص من خزائن
ملكه شئ وانتم تقولون ان كل ما فى الجنة
فله شبيه فى الدنيا فما اشباه هذه فاجاب
الباقلانى بان الاول نظير الجنين فى بطن
امه يتغذى من لبن امه المستحيل عن
دم الحيض وليس له فضلات واما الثانى فنظيره
ما فى العين والاذن والفم فان ما فيها واحد
ويخرج منه الى العين مالح والى الاذن مر
والى الفم حلو ونظير الثالث الشمس
اذا كانت على سمت الرأس اضاءت لاهل
الدنيا ونظير الخامس سراج يدخل الانسان
ليسرج منه جميع اهل الدنيا ما نقص
منه شئ ثم قال انا اسالكم سؤالا
واحدا ما على باب الجنة مكتوب فاطرق
رئيسهم فاقبلوا عليه يوبخونه فلما
تعجب منهم قال ان اجبته صدقتمونى
قالوا نعم قال فكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله فاسلم
واسلموا كلهم وما ينبغى التنبيه عليه

ان

ان الماء بحسب طبعه ابرد من الارض وقد
ذكر الشيخ فى الاشارات ان الهواء ارطب
من الماء بطبعه للبرودة فى الغاية وللرطوبة
فى الغاية قال البهائى العاملى وكشكوله وهنا
اشكال وهو ان الماء يجمد باستيلاء البرد عليه
واذا كان غاية البرد مقتضى طبعه كان الجماد
بمقتضى طبعه وعدم الجمادة لملاصقة الهواء
الحار المانع من العود الى مقتضى طبعه ومما
يدل على الجمادة بمقتضى طبعه ان الجمد ماء
لم يتسخن بامر خارج لا يذوب واذا كان
الجمادة بمقتضى طبعه لم يكن رطبا بطبعه
فاما ان يلزم ان غاية البرد ومقتضى طبعه
او ان الرطوبة ليست مقتضى طبعه و
كلاهما خلاف ما هم عليه كذا قيل وفى هذا
الاشكال تامل لا يخفى على المتامل انتهى

الباب الرابع فى كيفية اجراء القنوات وحفر
الحياض وبعض ما يتعلق بالسانية ونحوها اعلم انك
اذا اردت اجراء الماء فى القنوات ولفرض الموضع
الذى يصير فيه الماء على وجه الارض فتقف على
راس البئر وضع عصاة الاسطرلاب على خط المشرق
والمغرب وامر شخصا باخذ قصبة يساوى طولها
عمقه ويبعد عنك فى الجهة التى تريد سوق الماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)